الثورة ALTHAWRAH

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
فيصل مُكرّم

السبت
3 ربيع الأول 1435هـ | 4 يناير 2014م
العدد 17943 | 16 صفحة | 50 ريالاً

لقطات سريعة

- الانقطاع المفاجئ والبطء المستمر لسرعة خدمة الانترنت بحاجة إلى تفسير مقنع من الاتصالات.
- ظهور رجال المرور في بعض الشوارع بوقت متأخر من الليل للتفتيش على رخصة القيادة أمر ملفت هذه الأيام وبخاصة مناطق الأطراف من العاصمة صنعاء.
- معارض بيع السيارات احتلت معظم المساحات في شارع النصر على مرأى ومسمع من شرطة السير!!.

والقلم

عبدالرحمن بجاش
bajash22@gmail.com

الأكثر رشدا

■ ليس الغرض من الكتابة عن أي رجل من الكبار أدوارا ,التلميع أو محاولة التملق أو النفاق كما قد يذهب إليه خيال بعض الصغار , بل إن الهدف الأسمى لمثل كذا كتابات الإحساس بالواجب تجاه أجيال بسبب أنانية جيل الكبار سنا وليس دورا في معظم الأحيان فقد نسي من يستحق أن يشار إليه بأصبع التقدير ومشاعر الامتنان أن يشار إليهم, الذين من أجل أمثالهم تصطف الشعوب تقديرا لعطائهم وبذلهم , ولن أنسى ما حييت تلك الروسية (تانيا) عاملة البوفيه ,التي طالما تعاملت مع مريديها من الطلبة بحنان ولهفة الأم وابتسامة مدينة موسكو العظيمة التي سعى لإخضاع عنفوانها نابليون ,لكنه أمام هيبتها وجبروت معنى أن تكون مدينه خاطبها كما يخاطب العاشق معشوقته ومن على تلالها المشرفات على قبابها الذهبية (وأخيرا يا موسكو) , ولما لم يكن بنظرها سوى محتل فقد لفظته إلى الأبد لتنهي حياته من كان يعتبرها مليكة قلبه فإذا بها تعشق الخيل لتقتله غيرة ,ليموت بحسرة و غيرة العاشق المتيم في سجن كورسيكا معذبا ليس بالكف الذي تلقاه من الجنرال ثلج في روسيا ولكن من نار اشتعلت بسبب تجاهل الحبيبة, وتانيا ذات صباح مشمس لمعت فيه ذهبياتها أذهلتني كان ذلك يوم انتصار السوفييت على الفاشية والروس هتفوا طوال الليلة الأولى ومن نوافذ مساكنهم(هورا) أي النصر ,لتفاجئني عاملة البوفيه بنياشين العزة والسمو والتضحيه من أجل روسيا تحتل مساحة فوق قلبها ,قال يوسف ايفانوفيتش (تانيا آحد أبطال الحرب العالمية الثانية).

في بلادنا لا يشار لمن قدم وبذل إلا استحياء أو تشفيا !!! !!. راشد محمد ثابت أو الرجل الأكثر رشدا احد الرجال الذين يفترض أن نرفع لهم أيدينا بالتحية , فحين قاوم الناس في الشطر الآخر من القلب كان فدائيا , وحين تهيأت البلاد كلها لاستحقاقها الذي تأخر طويلا كان احد نصف علائم الوحدة اليمنية وكان نصفها الآخر يحيى العرشي حيث كون الاثنان صمام أمان يعمل حين تتم محاولة إعطاء العقل إجازة , كما كون دور اللواء علي صلاح نائب رئيس الأركان ونظيره في عدن أيامها صمام العقل العسكري حين يشطح السياسيون فتقترب البلاد من الهاوية فيقفون كما وقف ثابت والعرشي كصمام آخر حين كان العسكريون يتحسسون بنادقهم !! , وعلى الصعيد الإنساني فراشد محمد ثابت عنوان التواضع المترفع في أبرز تجلياته , وفي ميدان الدبلوماسية كان احد عناوينها البارزة ,كما كان نصفه الآخر عنواناً آخر وبارزاً في العمل الدبلوماسي , وقد خيل للبعض غيرة أنهم أودعوهما صندوق النسيان ليتصدروا مشهد الفعل, لكن الرجل وصاحبه يسكنان الأن قلوب التقدير والاحترام بين جوانح الذين يعرفون ويعلمون دوريهما , وفي الأول والأخير كنا نتمنى أن يكونا محل استشارة في لحظة الانتظار الوطنية الأكثر رهبة التي نقف في محطتها ننتظر عربات القطار إلى أين تتجه , نحن نريدها ألا تتوقف سوى في محطة الدولة بالصيغة التي تناسب ويتوافق الناس عليها بدون مغالطة ولا ادعاء ولا تسجيل مواقف ولا نوايا باطنية. لا أملك باسم كل الطيبين وهم غالبية هذا البلد إلا أن أقول : راشد محمد ثابت نحن من مقيل الخميس حتى ديوان الوطن كله ... نحترمك وندري من أنت وأي فعل كنت ولا تزال .

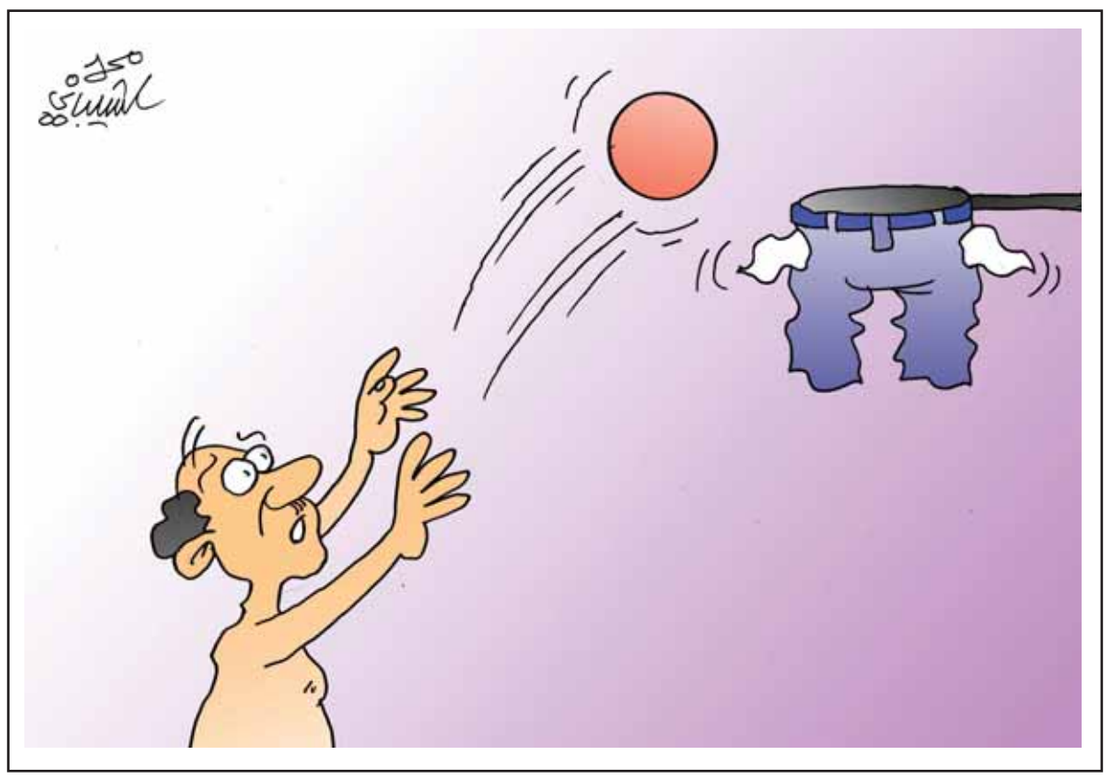

معرض للطيور النادرة بمحمية الحسوة في عدن

تنظم محمية الحسوة الطبيعية بعدن خلال النصف الأول من الشهر الجاري معرضا للطيور المهاجرة الواصلة إلى المحمية من جنوب شرق آسيا ودول أوروبيه وقبل طيرانها للعودة إلى موطنها مع قرب فصل الربيع.

وذكرت مديرة أنشطة التنوع الحيوي للطيور النادرة بالمحمية هدى سالم لـ(سبأ) بان عدد الطيور الواصلة إلى المحمية وصل إلى نحو 170نوعا من الطيور النادرة التي تصل إلى المحمية لأول مرة منذ بداية هجرة الطيور إلى اليمن في العام 1956م واستيطانها سواحل مدينة عدن وهي قادمة من طشقند وسمرقند وباكو واذربيجان بجنوب آسيا.

أميركية تكتشف ثعبانا عاش معها شهرين

اكتشفت سيدة أميركية بمحض الصدفة ثعبانا ضخما غير سام يعيش داخل أريكة غرفة نومها لمدة شهرين كاملين.

وقالت هولي رايت القاطنة بمدينة غراند رابيدز بولاية مينيسوتا الأميركية إنها عثرت على أريكة صالحة للاستخدام الآدمي كانت موضوعة على جانب إحدى طرق المدينة فاستولت عليها ونقلتها على الفور إلى منزلها ووضعتها داخل غرفة نومها. وبعد مرور شهرين كاملين عثرت على الثعبان. وقالت رايت إنها كانت ستأخذ الثعبان إلى طبيب بيطري، لكن الحيوان فارق الحياة بعد فترة وجيزة من الوصول إليه.

فستان من الذهب الخالص بتكلفة 130 ألف دولار!

قامت إحدى شركات "المجوهرات" التركية بصناعة فساتين من الذهب الخالص، يبلغ سعر الواحد منها نحو 130 ألف دولار، وتزن 3 كلجم، وتلقى اهتماما من قبل رجال الأعمال وشيوخ العشائر على وجه الخصوص.

وأوضح صاحب الشركة، أحمد أتاكان ،أنهم عندما بدأوا بهذا الأمر قبل 6 أشهر، اعتقدوا أنهم لن يجدوا زبونا واحدا يشتري الفستان، الذي يضم 78 ألف قطعة ذهبية، وينجزه 7 حرفيين في غضون 15 يوما، لافتا إلا أنهم باعوا حتى اليوم 8 فساتين، وأن لديهم طلبيات قيد التنفيذ.

وأكد أتاكان أنهم يحافظون على سرية أسماء زبائنهم، منوها أن سعر الفستان يتغير حسب طوله ووزن السيدة التي سترتديه، وأنهم يعكفون حاليا على صناعة ثوب يتجاوز سعره 300 ألف دولار.

احتراق كوكب خارج الغلاف الجوي للأرض

قال علماء فلك ،إن كويكبا صغيرا كاد يضرب الأرض بعد ساعات من اكتشافه، ولكن من المحتمل أن يكون قد احترق في الغلاف الجوى للأرض.

وقال علماء في "مركز الكواكب الصغيرة" التابع للاتحاد الفلكي الدولي، إن الكويكب الذي يبلغ طوله خمسة أمتار (16 قدما) والذي أطلق عليه "2014 أيه أيه": "كان من المؤكد أنه سيضرب الغلاف الجوى للأرض" صباح أمس الخميس.

ودخل الكويكب الغلاف الجوى للأرض فوق المحيط الأطلسي في منطقة بين أميركا الوسطى وشرق أفريقيا، يرجح أن يكون قبالة ساحل غرب أفريقيا، حوالي الساعة 2ر30 صباحا بتوقيت جرينتش "الساعة 8ر30 صباحا بتوقيت موسكو" أمس الخميس، وفقا لحسابات عالم الديناميكا ستيفين تشسلى.

وقال عالم الفيزياء بيتر براون لمجلة "سكاى اند تليسكوب" إن تأثير الكويكب حال ارتطامه بالأرض تعادل قوة تفجير 500 إلى 1000 طن من مادة "تى ان تى"، وإنه لم يكن أكبر من حجم سيارة صغيرة مما يعنى أنه كان صغيرا جدا لدرجة أنه لم يتمكن من الوصول إلى الأرض سليما، يعد الكويكب 2014 أيه أية الأول الذى يكتشف العام الحالي.

يشار إلى أن حوالي 400 شخص أصيبوا، وتضررت منشآت في 6 مدن إثر سقوط قطع من نيزك على الأرض في مقاطعة تشيليابينسك الروسية في شهر فبراير الماضي، بحسب وزارة الطوارئ الروسية فيما ذكرت تقارير إخبارية أن عدد المصابين بلغ نحو ألف شخص.

منظمو حفل دبى يعتذرون عن متاعب احتفالات العام الجديد

اعتذر منظمو حفل العام الجديد في واحد من أبرز فنادق دبي للعديد من حاملى التذاكر الذين لم يتمكنوا من الحضور بسبب محاولة المدينة الواقعة في الخليج تحقيق رقم قياسي لأفضل عرض ألعاب نارية.

وأوردت صحيفة إماراتية أمس أن المئات من المتوجهين إلى الحفل الذين كانوا يحضرون حفل ساندانس في فندق أتلانتس ظلوا محاصرين لساعات في الحافلات، أو إلى جانب الطريق بعد أن قيدت السلطات الدخول إلى جزيرة نخلة الجميرة بسبب الألعاب النارية.

ويقع الفندق في الطرف البعيد من الجزيرة التي كانت محور استعراض الألعاب النارية، وحضر المناسبة المغنية البريطانية إيميلي ساندي وبول أوكينفولد، وتتكلف أقل تذكرة ما يعادل 123 دولاراً. وقال المنظمون في بيان إنهم "يشعرون بالأسف الشديد" وسيسعون للوصول إلى حل.

يوميات

يكتبها: جمال أنعم

قبحنا الصديق

■ في لحظات اليقظة الصادقة تصحو أوجاع الروح وتنبعث كل عذابات الضمير ونرى الأكاذيب على حقيقتها سافرة نبصر كل تواطؤاتنا التي استحالت واقعا بالغ الحقارة.

يبدو كل ماجملناه غصبا وسكتنا عنه ملقا ونفاقا وعجزا وجبنا وقد صار اكبر من مقدرتنا على الرفض والاحتمال

إنه دمامتنا المرعية بصمت وتساهل

هو قبحنا الصديق واللصيق رذائلنا الممررة بسلام

أطفو فوق ركام من الحقارات وأبدو نباش أوجاع ومرارات وبقلبي تعب فرسان كثر ونبلاء مخذولين كل ذنوبهم أنهم لم يهادنوا الغباوات ولم يتملقوا الزيف ولم يتنازلوا للرخاصة السائدة.

يكتئب صاحبي لكنها ليست الكآبة الرثة بل كآبة الفارس المصقول الناظر بتأفف للانحطاط من مرتفعه الشامخ العصي على الخفض.

نكتئب كثيرا لأننا نرفض أن نكون جزءاً من الابتذال السعيد بالحظ والحظوة.

هم نهابة ومغتصبون حقيقيون أدمنوا السطو على الأدوار والأمكنة وعلى كل شيء يعيشون حياة مسروقة يعيبهم فيها ادعاء النزاهة وخلوص الشخصية.

تعرف مايفعله النهابة يبحثون عن مزوري صكوك وبصائر وأوباش مبندقين كي ينجزوا ما يريدون نهبه.

نحن أحيانا نقوم بهذا الدور يستغلنا بعضهم كمزورين وحمايات ومسوقي نفايات وكل ماهو تالف ونافق وغير آدمي.

اشعر أننا أحيانا نقوم بما يقوم به المهربون وأننا نهرب هؤلاء ونسربهم إلى الوعي العام نقوم بترويجهم كما يفعل مروجو المخدرات والمواد السامة القاتلة.

نحاول أن نكون طيبين لكنها طيبة ضارة تكاثر في حياتنا الخبائث وتعين على انتشار الأدواء والأوبئة والعاهات.

الاشكالي بقفازين

عالم الفكر والمعرفة والثقافة لا مكان فيه للمصارعين والفتوات ومستعرضي العضلات.

لا يمكن أن تجد مثقفا حقيقيا يبدو كبلطجي ويتعامل بصفاقة وتعال.. لا تجد مفكرا يلوح كمبارز لا يبرح حلبة النزال تراه دائما متحرفا للقتال يلبس قفازين ويطلق الرصاص والسهام ويقذف هذا وذاك ويحد للذبح سكاكين جزار.

الاشتغالات الفكرية مهما بلغت في الصرامة والقوة والنفاذ والتقليب تستدعي رهافة الحضور ورشاقة الطرح تكمن القوة في التقاط الجوهري والرهيف في القدرة على الإدهاش وتحدي العقل وهز المسلمات بأكثر الأساليب ملاسة وذكاء.

ثمة مصارعون مدمنو جدل يحاولون إثبات أنهم اشكاليون على الدوام ولاشيء أكثر.

في "أفول الأصنام" يفرد "نيتشه "مساحة للحديث عن الجدل تذكرك بحديث المصطفى حول الجدل بصورة تدعو للدهشة.

لحظة يازمن

محمد المساح

لم تترك عناوينها

■ كأن الامكنة بدلت مواقعها وانتقلت إلى حيز آخر. هكذا بدا الأمر.. وهو يصل عند الغسق.. حينما ترجل من حافلة الركاب في بداية الشارع الرئيسي للمدينة الساحلية تطلعت عيناه على امتداد الشارع المنظر ذاته ونفس المشهد، السيارات في الاتجاهين وقد فتحت أضواؤها الامامية تنير الاسفلت المفروش تحت عجلاتها وضجيج الموتورات الأجرة.. وهي تمرق ملتفة نحو الشوارع الجانبية للشارع الرئيسي، صعدت نظرته على جدران العمارات المصطفة على الجوانب وتوقفت العين على ستائر بيضاء على واجهة عمارة كانت الستارة البيضاء تستوي على نصف النافذة والنصف الاسفل شبك خشبي مخرم.. هذا المشهد العادي الذي التهمته العين.. أثار فيه زوابع الحنين.. إلى البدايات الأولى حين قدم إلى هذه المدينة في ذياك الزمن والحيز المكاني لم يتوسع بعد ويمتد وينتشر والبحر قريب من النظر.. ونسمات طازجة بحرية تهب.. حاملة رائحة البحر ووداعته. شرد الذهن في تلك الاستدعاءات والاسترجاعات والتي انتالت من الذاكرة بصعوبة لم يكن الزمن الذي مر عليه من آخر زيارة لهذه المدينة بالفترة الطويلة هو عقد وبضع سنين.. وكان العبور والمرور يتوالى ما بين آونة وأخرى.. والمدينة معهودة لديه بمعالمها أعاد النظرة ثانية بعد تلك الاسترجاعات وبرزت صور ووجوه لأصدقاء وبشر كانوا يكونون.. فضاء المشهد وفي حيز المكان وانتابته في النفس تساؤلات حزينة وصامتة عن تلك الصور والوجوه.. التي ذهبت وغابت.. أما تزال في نفس المكان؟ أم انطفأ وقع خطواتها على رصيف الشارع؟ أم انسلت بهدوء.. وببطء خطواتها الذي لا يصنع صوتا.. وتراجعت إلى الشوارع الخلفية.. والبعيدة في أطراف المدينة.. ولم يتسن لها الوقت.. لتترك عناوينها.

بريطاني لم يتعرف على زوجته بعد أشهر من الغياب

فقدت زوجة جندي بريطاني 50 كيلوجراما من وزنها ما جعل زوجها، يفشل في التعرف عليها بعد أشهر من الغياب بسبب التحول الكبير الذي طرأ على شكلها.

وقالت صحيفة "ديلي اكسبريس" البريطانية إن آنيكا برايس (28 عاما) من مدينة ديدكو في ولاية أكسفوردشاير كانت تزن 107 كجم عندما غادر زوجها جيمي (32 عاما) إلى أفغانستان لأداء الخدمة هناك.

قررت المرأة أن تفاجئ زوجها هذه المرة عندما يعود من أفغانستان. فاتبعت حمية قاسية جعلتها تفقد 50 كجم خلال الأشهر السبعة التي قضاها في خدمته العسكرية.

وعندما عاد زوجها جيمي من أفغانستان، كانت في استقباله بالمطار. تقول آنيكا "كنت أنتظر جيمي في المطار مع ولدينا. وعندما خرج، مر بجانبي فلم يتعرف عليّ. وبعد أن نظر مرة أخرى، تعرف على الولدين أولا ثم أدرك، لاحقا، أن هذه أنا".

أخبار قصيرة

- **الدار المصرية اللبنانية** بالقاهرة اصدرت كتابا للمناضل الدكتور **عبدالرحمن البيضاني** بعنوان «الرحلة والمسيرة.. مشوار من العطاء» أعدته الدكتورة **هناء البيضاني** ابنة الراحل.
- الأخ **غالب الوافي** المدير الفني بمكتب الأحوال المدنية فرع الحديدة يحتفل اليوم بزفاف أخيه «**عبدالاله**».. تهانينا.
- الأخ **عادل محمد العاقل** من منتسبي وزارة الداخلية سافر والده «**محمد**» لتلقي العلاج في المملكة الاردنية الهاشمية.. سلامات
- الأخ **لطف أحمد العاقل** مدير الشؤون المالية بمصلحة السجون سافر إلى الاردن لتلقي العلاج.. سلامات.